

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين ومائتين

وفي هذه السنة سار المتوكل إلى دمشق في ذي القعدة على طريق الموصل فضحى
بلد، فقال يزيد بن محمد المهلبي:

ج ٢٩٧ ط
أَظُنُّ الشَّامَ تَشَمَّتْ بِالعِرَاقِ إِذَا عَزَمَ الإِمَامُ عَلَى انْطِلَاقِ/
فَإِنْ يَدْعِ العِرَاقَ وَسَاكِنِيهِ فَقَدْ تُبْلَى المَلِيحَةُ بِالطَّلَاقِ^(١)

وفيها: مات إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول الصولي، وكان أديباً شاعراً،
فولي ديوان الضياع الحسن بن مخلد بن الجراح خليفة إبراهيم.

ومات: عاصم بن منجور.

وحج بالناس: عبد الصمد بن موسى.

وحج جعفر بن دينار وهو والي الطريق وأحداث الموسم.

وفيها: خرج أهل طليطلة بجمعهم إلى طليطلة وعليها: مسعود بن عبد الله العريف،
فخرج إليهم فيمن معه من الجنود، فلقاهم فقاتلهم، فانهزم أهل طليطلة وقتل أكثرهم،
وحمل إلى قرطبة سبعمئة رأس.

الوفيات

وفيها: توفي شهيد بن عيسى بن شهيد الأندلسي وكان من العلماء.

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٢٠٩/٩)، وذكره المسعودي في «مروج الذهب» (١١٤/٤)، وذكره ابن
الجوزي في «المنتظم» (٣٠٥/١١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧٩٦/١٠)، وذكره أبو الفداء
في «المختصر في أخبار البشر» (٤٠/٢)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (٢١٩/١)، وذكره اليعقوبي في
«تاريخه» (٤٩١/٢).

وفيها: توفي يعقوب بن إسحاق بن يوسف المعروف: بابن السكيب، النحوي اللغوي، وقيل: سنة أربع، وقيل: خمس، وقيل: ست وأربعين.

والحارث بن أسد المحاسبي أبو عبد الله الزاهد، وكان قد هجره الإمام أحمد بن حنبل لأجل الكلام، فاخفى لتعصب العامة لأحمد، فلم يصلّ عليه إلا أربعة نفر^(١).

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٢٠٩/٩)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٣٠٥/١١)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (٢١٩/١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧٩٦/١٠).